

من أقوال الآباء

"يا أخي: أوصيك أن يغلب فيك ميزان الرحمة حتى تحس برحمة الله على العالم. فهي (أى أعمال الرحمة) مرآة لنا ننصر فيها تلك الأيقونة (أى الصورة) الحقيقية للأمور الطبيعية لتلك الأزلية المقدسة (أى الله) ، بهذه (أى بالرحمة) وما يشبهها تتحرك بالله بعقل صافي"

"لا تبدل محبة قريبك بحب الأشياء (المادية) ، لأن الذي هو أشرف من الكل مخفي داخله"

"أسند الضعفاء و صغيري النفس بالكلام و بما تقدمه بيدك فتسندك اليمين التي تحمل الكل"

مار إسحق السرياني

"لو كان ممكنا أن أجد ابرص أعطيه جسدي و أخذ جسده لكنت سعيدا . لأن هذه هي المحبة الكاملة"

الأب أغاثون



ركن الأطفال

معانا نشوف أنطونيوس وهو بيتعلم عن إخوة الرب والناس إلهي بيساعدوهم.

أساعده. ربنا شاف إن أنا عملت إلهي في قدرتي و قبل صلواتي وأصوامي وتقدماتي وأرسل القديس بطرس الرسول لتبشيري أنا وعائلي. وفي اليوم ده إتعمدنا وقبلنا الروح القدس. وبعد كده رسمني القديس بطرس الرسول أسقف على مدينة قيصرية في فلسطين.

أنطون: يعني عاشان إنت ساعدت المحتاجين ربنا سمع صلاتك وقبل عطياك، دي حاجة حلوة جدا

مساعدة المحتاجين طريقة حلوة جدا عاشان تبين لربنا حبك.

المررة الجاية هقول لكم عن قديسين تانيين بينوا حبهم لربنا بمساعدة المحتاجين.



أنطون: شوفتي يا ماما، أنا النهاردة إتعرفت على صاحب جديد اسمه كرنليوس. عمرى ماسمعت الاسم ده قبل كده ، يا ترى اسمه على إسم مين يا ماما؟

أم: ده اسمه على إسم قديس من العهد الجديد، قصته موجودة في سفر أعمال الرسل. تعال نقرأها مع بعض.

وفي أثناء قراءة القصة، بدأ يحلم أنطون بمقابلة القديس كرنليوس و فجأه وجد نفسه يكلمه

أنطون: ممكن تحكي لي حكايتك لو سمحت؟

القديس: طبعا، أنا كنت الأول بأعبد الأصنام ومكنتش أعرف ربنا، لكن في يوم سمعت الرسل وهما يبشروا وبيعملوا معجزات. ساعتها فتحت قلبي لربنا. أنا بحب ربنا جدا وقضيت أوقات كثيرة في الصلاة والصوم. كنت عايز أبين له حبي له باني أخدم المحتاجين إلهي هم إخوانه. فساعدت كل إلهي قدرت

هل تعلم!

في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا، عدد الأشخاص الذين يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم قد زاد من خمسة ملايين فرد في عام ١٩٩٠ إلى ستة ملايين فرد في عام ١٩٩٩ كما ذكرت هيئة الأمم المتحدة.

المعيشة على دولار واحد لا تعنى المعيشة على ما يعادل الدولار بالجنيه المصري. بل تعنى المعيشة على ما يساويه الدولار في الولايات المتحدة.

الآباء والإخوة الأحباء أصدقاء BLESS USA

أرملة رحومة بإحدى بلاد الصعيد:

السيدة س.ع. كانت امرأة مباركة بإحدى بلاد الصعيد ، تزلت بعد زوجها بسنوات قليلة جدا . وكان الرب قد رزقها بابنتين . وكانت هذه السيدة المباركة تعمل عمل مكتبي في إحدى دواوين الحكومة ، وتتقاضى مرتب بسيط يكفيها بالكفاف . وكانت بسرور تعطي عشورها كل شهر بانتظام مهما كانت ظروفها وإحتياجاتها . وكم من شهور أعطت عشورها من عمق إحتياجاتها ، كما فعلت تلك الأرملة المسكينة التي مدحها رب المجد ، قائلا: أنها أعطت أكثر من هؤلاء لأنها أعطت من أعوازاها (مز ١٢: ٤١ - ٤٤) . إنتظمت هذه السيدة المباركة على عطائها البسيط جدا في قيمته .

وحدث يا أحبائي أن الإبنيتين تم خطبتهما معا وتحدد موعد الزفاف في يوم واحد . وإحتاجت هذه الأرملة إلى الكثير والكثير . وكعادتها - طيلة أيامها - لم تطلب من أحد . وكم إنسكت في صلاتها لإلهنا الرحوم أن يدبر أومور حياتها . فاستجاب لها الرب ، وحدث قبل يوم الزفاف بحوالي أربعين يوما أن استدعاها مديرها ، وقال لها أنه وصل إليه خطابا بمنحها مكافأة عدة الأقات من الجنيهاً . قالت له: كيف هذا. كيف أتقاضى مرتب بسيط جدا ، وأخذ مثل هذه المكافأة. إقرأى محتوى الخطاب. قرأت المرأة الخطاب، ودمعت عينها ، وقالت : أشكرك يا رب يا من حملتني ودبرت أموري طيلة أيامي. أخذت الأرملة المكافأة ، وتم تدبير كل مستلزمات إبنيتها ، و تم زفافهما بالخير والبركة .

و بعد حوالي ٢٠ يوم من الزفاف ، استدعاها مديرها وقال لها: يا فلانة، معذرة المكافأة لم تكن لك، إنما لموظفة أخرى ، وقد ذكر أسمك بالخطأ بدلا منها في خطاب المكافأة. انزعجت المرأة جدا ، وقالت لمديرها. ماذا افعل الآن. إنها آلاف الجنيهاً وقد صرفتها كلها في إكليل إبنتي. صمت المدير لبرهة، وقال لها : سأكتب مذكرة لرئيس مجلس الإدارة و أشرح له ظروفك و أقترح أن يستقطع من مرتبك مبلغ كل شهر ، وتعبيد المبلغ عبر عشر سنوات. فعل المدير هكذا ، ووافق رئيس مجلس الإدارة. واستدعى المدير هذه السيدة المباركة وقال لها أن رئيس مجلس الإدارة وافق. فدمعت عينها مرة أخرى ، ورفعت قلبها وقالت: أشكرك يا رب يا من علنتي كل أيامي ، ودبرت أموري كل الأيام.

إنها إحدى بركات الرحمة في حياة أولاد الله الرحماء ، أن الرب يستجيب لصلاتهم ، وحينما يستغيثون به يقول لهم رب المجد : "هأنذا".

ولنا يا أحبائي في الرسالة المقبلة أمثلة أخرى لأولاد الله الرحماء الذين اختبروا في حياتهم هذه البركة العجيبة .. عوضكم الرب يسا إخوتي الأحباء بالباقيات عوض الفائيات ، بالسمايات عوض الأرضيات وبالأبديات عوض الزمانيات.

الأنبياء يوانس

الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا شنودة الثالث

نعمة وسلام ورحمة ربنا يسوع المسيح تشملنا جميعا،
نكم أشكر قلبكم الكبير يا إخوتي الأحباء، فقد وصلنا في الفترة
الماضية الكثير والكثير من عطايا محبتكم لسد إحتياجات اخوتكم..

أخوة الرب بمصر.

نتابع يا أحبائي تأملاتنا في:

بركات الرحمة في حياة الرحماء

فكم هي بركات الرحمة في حياة الرحماء.. وقد ذكر لنا الوحي الإلهي الكثير والكثير عن هذه البركات.. وكان تأملنا في الرسائل السابقة في إحدى وعشرين من هذه البركات، وهي:

- ١- أن كل عطية يقدمها الرحماء للفقراء، يتسلمها رب المجد نفسه.
- ٢- الرب يبارك في كل أعمال الرحماء وجميع ما تمتد إليه أيديهم.
- ٣- الرب يبارك نسل الرحماء.
- ٤- الرب يفيض على الرحماء بالبركة أضعافا.
- ٥- الرب يجازي الرحماء عن معروفهم بالخير.
- ٦- الرحمة تنجي من الخطية.
- ٧- الرحمة تستر الخطية والإثم.
- ٨- الرحمة تطهر كل خطية.
- ٩- كل شيء يكون نقيا للرحماء.
- ١٠- بالرحمة نصير محبوبين عند الله.
- ١١- بالرحمة نجد نعمة وفضيلة صالحة في أعين الله والناس.
- ١٢- بالرحمة ننال حياة، وبراء، وكرامة.
- ١٣- الرحمة تحفظ الملك ، وتسدن وتثبت كرسيه.
- ١٤- الرب لا يصرف وجهه عن الرحماء.
- ١٥- عشرة الملائكة للرحماء.
- ١٦- الرب يرحم الرحماء.
- ١٧- بالرحمة يقنتى الرحماء كنز إحسان ليوم الإحتياج.
- ١٨- بالرحمة ينفجر مثل الصبح نور الرحماء.
- ١٩- تثبت صحة الرحماء و يكمل شفائهم سريعا.
- ٢٠- بالرحمة يسير بر الرحماء أمامهم يمهدهم طريقهم ..
- ٢١- مجد الرب يجمع شمل الرحماء ويحرسهم من الخلف ..

البركة الثانية والعشرون:

الرب يستجيب لصلاة الرحماء وحينما يستغيثون به بقول هأنذا

هكذا قال الوحي الإلهي : "أن تكسر للجائع خبزك ، وأن تدخل المساكين التائهين إلى بيتك. إذا رأيت عريانا أن تكسوه ، وأن لا تتغاضى عن لحمك .. حينئذ تدعو فيجيب الرب ، تستغيث فيقول هأنذا" (اش ٥٨: ٩٠٧).

وقد ذكرنا في الرسالة السابقة يا إخوتي الأحباء بعض أمثلة من رجال الله الرحماء اللذين إختبروا هذه البركة في حياتهم ..

١. معلمنا داود النبي
٢. القديس بولس الرسول
٣. البابا متاؤوس الأول
٤. أسرة القديس الأنبا تكلا هيمنوت الحبشي
٥. القديس العظيم الأنبا إبرام أسقف الفيوم و الجيزة
٦. القديس الأنبا صنابامون أبو طرحة أسقف البحيرة والمنوفية الأسبق